

أضواء البيان

@ 272 @ قد بيّنا الآيات الموضحة له في سورة (الأنعام) ، في الكلام على قوله تعالى
: { وَإِنْ تَطِيعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ } ، وغير ذلك من المواضع .
قُلْ لَّسْ كُمْ مَسْئَعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ
{ . قد قدّمنا الآيات الموضحة له في سورة (يونس) ، في الكلام على قوله تعالى :
لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا
يَسْتَقْدِمُونَ } . { وَلَوْ تَرَى إِلَّا الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ }
{ ، إلى قوله : { إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ }
أَنَدَادًا } . ذكرنا بعض الآيات التي فيها بيان له في سورة (البقرة) ، في الكلام على
قوله تعالى : { إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا } ،
وبيّناه في مواضع أخر من هذا الكتاب المبارك . { وَجَعَلْنَا الْإِسْغَالَ فِي
أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا } . جاء موضحاً في مواضع أخر ؛ كقوله تعالى : { إِذْ
الْإِسْغَالَ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَاسِلُ } ، وقوله : { أُولَئِكَ الَّذِينَ }
كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْإِسْغَالَ فِي أَعْنَاقِهِمْ } ، وقوله : { ثُمَّ
فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعاً فَاسْلُكُوهُ } ، إلى غير ذلك من الآيات
{ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا
بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ } . قد بيّنا الآيات الموضحة له في سورة (الأنعام)
(، في الكلام على قوله تعالى : { وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَابِرَ }
مُجْرِمِينَ } ، وأوضحنا ذلك في سورة (قد أفلح المؤمنون) ، في الكلام على قوله تعالى
: { ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَى كُلٌّ مَّا جَاءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا }
كَذَّبُوهُ } . { وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالاً وَأَوْلَاداً وَمَا نَحْنُ }
بِمُعَذَّبِينَ } . وقوله تعالى : { وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالْآتِي }
تُقَرَّرُ بِكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَى } .